# إتفاق المباني وافتراق المعاني

رأيت رأي مالك أي اعتقدت وفلان يرى رأي الخوارج أي يعتقد ذلك قال الشاعر السموأل .

( وإنا لقوم ما نرى القتل سبة ... إذا ما رأته عامر وسلول ) - طويل - .

أي لا نعتقد القتل سبة وينتصب على الحال لا على أنه مفعول ثان وتكون رأيت بمعنى علمت التي بمعنى عرفت فتتعدى إلى مفعول واحد وإن كانت بمعنى علم القلب كقوله سبحانه ( وقل اعملوا فسيرى ا عملكم ) أي فسيعلم ا عملكم والعلم هنا بمعنى المعرفة ومنه قوله سبحانه ( وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والأرض ) أي نعرفه ذلك وليس من رؤية العين ولو كان نري من ريت المتعدية إلى مفعولين لوجب أن يتعدى إلى ثلاثة ومنه قوله سبحانه ( لتحكم بين الناس بما أراك ا ) أي ما أراكه ا أي ما أعلمك إياه وعرفكه وضد المعرفة الإنكار وضد العلم الجهل وقد يقع الجهل ضد المعرفة قال ذو الأصبع .

( فإن عرفتم سبيل الرشد فانطلقوا ... وإن جهلتم سبيل الرشد فأتوني ) - بسيط - .

وبمعنى رؤية العين يتعدى إلى واحد تقول رأيت زيدا أي أبصرته ومنه قوله تعالى ( أرأيتك هذا الذي كرمت علي ) لأن الكاف حرف خطاب